السلام عليكم  
أعتقد أنّه من أعظم نعم الله سبحانه وتعالي عليّ  
هي نعمة رؤية الجزء الجيّد من المصيبة  
-  
لازمتني هذه العادة منذ الطفولة  
منذ ان كنت ابنا لأب أكثر حزما من باقي الآباء  
تخيّل أنّني حين كنت طفلا صغيرا كنت أقول لنفسي  
سأكبر أنا وأصدقائي المدللين هؤلاء  
ولكنّي سأكون أكثر منهم جديّة  
-  
كبرت واستمرّت معي هذه الصفة  
وأحسبها أكثر صفة تنفعني في حياتي  
فتخيّل أنّ ما يعتبره الناس مشاكل  
تخيّل أنّك لديك القدرة علي أن تراه مميّزات  
فما بالك بالمميّزات نفسها  
-  
بمعني آخر  
تخيّل أنّ حياتك تقريبا لا توجد بها مشاكل أساسا  
-  
فإصابتي بالقولون مثلا رأيتها فرصة عظيمة للامتناع عن  
القهوة والشاي والمياه الغازيّة والأكل الدسم والحارّ  
لدرجة أنّني أقول الآن يا ليتني أصبت بالقولون منذ فترة بعيدة  
-  
أكتب هذا اليوم بمناسبة أنّ فيروسا أصاب جهاز حاسبي الشخصي  
فقام بإتلاف عدد كبير جدّا من الملفّات  
ملفّات أحتفظ بها منذ سنوات  
وملفّات لمشروعين أعمل عليهما منذ شهور  
مشروع حجمة 100 جيجا  
ومشروع حجمه 30 جيجا  
وكنت أخطّط لإنهائهما خلال شهر  
ورفعهما علي قناة المكتب والقناة التعليميّة  
تخيّل في يوم وليلة تجد كلّ هذا الجهد قد ذهب سدي  
-  
ثمّ تخيّل أنّني الآن لا أسعي بجدّيّة لعلاج الملفّات المعطوبة  
أي نعم أسعي لإصلاحها - لكن بدون جدّيّة  
يعني كأنّي أتمنّي أن تفشل محاولات إصلاح الملفّات  
-  
فأنا أري في هذه المصيبة التي حدثت لهذه الملفّات  
أري أنّها فرصة ممتازة لإعادة إنتاج هذه الملفّات بصورة أفضل  
فلو لم تكن هذه الملفّات قد أصيبت بالعطب  
لكنت سأكتفي برفعها بمستوي الإخراج الذي كنت أراه متواضعا  
-  
لكن الآن تلفت هذه الملفّات بمستوي إخراجها المتواضع  
فسأضطرّ لإعادة إخراجها من جديد  
ولكن هذه المرّة من المؤكّد بإذن الله  
أنّ مستوي الإخراج سيكون احترافيّا  
فأنت تعيد إخراج ملفّات للمرّة الثانية بعد مجهود شهور ضائع  
-  
الأجمل من ذلك  
أنّني سعيد بضياع آلاف الملفّات  
التي كانت تقيّدني بالرغبة في الإطلاع عليها  
مئات الفيديوهات وآلاف الكتب  
كنت أقيّد نفسي بالرغبة في الإطلاع عليها  
هي الآن تبخّرت  
كسر هذا القيد من تلقاء نفسه  
بينما كنت أعجز أنا شخصيّا عن حذف هذه الملفّات للتفرّغ للقادم  
-  
قد تكون هذه القصّة لا تعنيك في شئ  
ولكن ما يعنيك هو أنّني أريدك أيضا أن تتعلّم هذه الصفة وتستمتع بها  
صفة القدرة علي رؤية المشاكل وكأنّها مميّزات